

السلطات السعودية تفرض غرامات باهظة على ضيوف الرحمن



ويبدأ تنفيذ هذا القرار الجبري من مطلع ذي القعدة حتى منتصف ذي الحجة لعام 1447هـ، في تكريس واضح لسياسة احتكار إدارة الحرمين وتسييس حق الوصول إليهما.

وتأتي هذه الإجراءات القمعية تحت شعار "تنظيم الحج وسلامة الحجاج"، وهي الذرائع التي طالما استخدمها النظام للتغطية على الفشل الذريع وسوء الإدارة الذي تسبب في كوارث إنسانية متكررة وموجات إهمال راح ضحيتها المئات من ضيوف الرحمن. وبدلاً من تطوير بنية تحتية تستوعب المسلمين وتضمن كرامتهم، تلجأ السلطات إلى أسلوب الترهيب المالي والملاحقة الأمنية، ودعوة المواطنين للوشاية بالمخالفين، مما يحول الموسم الإيماني إلى ثكنة أمنية تدار بعقلية الربح والسيطرة السياسية بعيداً عن روحانية الشعيرة ووحدة الأمة الإسلامية.

